د) يُمكن هذا الأسلوب الوالدين من شرح وتوضيح الأشياء لطفلهما الأصم، كما يمكنهما من البقاء معه فترة أطول ، وبهذا تصبح الحياة الأسرية أكثر سعادة وتجنب المشاكل النفسية.

هـ) عن طريق أسلوب التواصل الكلي يصبح لدى المدرسة طفل أصم أكثر تواؤماً وانسجاماً مع البيئة المحيطة به.

خامساً: الانتقادات الموجهة لطريقة التواصل الكلي :

بالرغم من الفوائد التربوية لطريقة التواصل الكلي إلا أن هناك بعض المشكلات مرتبطة باستخدام هذه الطريقة، لخصها لارسن وميلر Larsen & Miller (١٩٧٨) كما يلي:

١- ليس هناك إجماع في الرأي حول كيفية تنفيذ الطريقة الكلية، هل نبدأ بالطريقة الشفهية أولاً ومن ثم ننتقل إلى لغة الإشارة؟ أم هل نفعل العكس؟

٢- أن من الصعب على الفرد أن يتابع ويفهم مثيرين بصريين يقدمان له في الوقت ذاته.

٣- أن العمر المناسب للبدء باستخدام الطريقة الكلية ليس معروفاً بعد.

٤- أن التدريب السمعي لتنمية القدرات السمعية المتبقية لا يستخدم في معظم الأوقات. (جمال الخطيب ١٩٩٨).

وبعد هذا العرض لطرق التواصل، يمكن القول أنه لم يشهد أي مجال من مجالات تربية المعاقين سمعياً جدلاً بين المختصين كالجدل الذي دار ولا يزال حول طرق التواصل المستخدمة في تعليم وتدريب المعاقين سمعياً، فلكل طريقة من الطرق الثلاث الرئيسية التي سبقت الإشارة إليها أنصارها ومعارضوها، ووصلت وجهات النظر حيال كل طريقة حد المغالاة أحياناً، فعلى سبيل المثال نجد بعض المدارس الخاصة بالمعاقين سمعياً تتبنى الطريقة اللفظية في التواصل، وتحرم على طلابها استخدام لغة الإشارة، سواء داخل الصف أو في ساحات المدرسة، بل إن الطلاب الذين يستخدمون لغة الإشارة فيما بينهم يكونون عرضة للمعاقبة من قبل المسؤولين في المدرسة.